

## المحاضرة السابعة شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطياب

طلائع العلماء برنامج للتمكن في علوم الشريعة فهما وتطبيقا مع كوكبة من العلماء وشهادة معتمدة من كلية الشريعة تابعونا وبادروا  
بالتسجيل بـ 00:00:00 باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم -

علم الانسان ما لم يعلم والصلة والسلام على سيد العرب والعمجم. سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم انا نعوذ بك من فتنة  
القول كما نعوذ بك من فتنة العمل - 00:00:22

ونعوذ بك من التكلف لما لا نحسن كما نعوذ بك من العجب بما نحسن ونعوذ بك من السلطة والهدر كما نعوذ بك من العي والحضر  
ووسائلك اللهم السداد في القول والعمل - 00:00:40

سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم واهلا بكم في المحاضرة السابعة من محاضراتنا في شرح دروس البلاغة وقد بلغنا للبلاغة الباب  
السادس الايجاز والمساواة يتفضل الدكتور ياسر القراءة بـ 00:00:58 باسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسلیم على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین وبعد فقد قال المصنفوں رحمةم الله  
تعالی الباب السادس الايجاز والاطناب والمساواة كل ما يجول في الصدر من المعانی - 00:01:29

يمکن ان يعبر عنه بثلاث طرق اولا المساواة وهي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له با ان تكون على الحد الذي جرى به عرف او سلط  
الناس وهم الذين لم يرتفعوا الى درجة البلاغة - 00:01:55

ولم ينحطوا الى درجة الفهامة نحو واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم نعم اذا بدأ المؤلفون بالمساواة هي طرق او  
طرائق ثلاثة يمكن التعبير بها عن المعانی اما ان يكون التعبير بـ 00:02:21 الايجاز -

او او بينهما وهي المساواة وقد بدأ المؤلفون بالمساواة. ما المساواة؟ المساواة اداء المعنى بعبارة مساوية له لا هي زائدة فيها اتمام ولا  
هي اه ناقصة او مخلة او موجزة ليس طبعا ليس الايجاز اخلاقا سيمر معنا الان ان الايجاز من ابلغ واعظم انواع البلاغة - 00:02:51

اذا هو هذا الاداء الذي يساوي فيه اللفظ المعنى وقد ضرب المؤلفون مثلا بقوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا  
فاععرض عنهم واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم. هنا مساواة بين اللفظ والمعنى - 00:03:22

وارباب البلاغة يضربون على ذلك امثلة كثيرة اجتذبوا بهذه الابيات لجمالها وآآ معناها وطرافة معناها مع انها تتكلم عن شيء لا اجمل  
ولا اروع يعني شيء يعتري كل حاج. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:03:47

ان يبلغنا الحج والعمرة وان يعيدها علينا حرمنا امنا مطمئنا وان يعيدها الى مساجدنا وان يصرف عنا البلاء يقول الشاعر ولما قضينا من  
مني كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح - 00:04:12

وشدت على حب المهارة رحالنا ولا ينظر الغاد الذي هو رائح اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باطراف المطي الاباطح اذا هو حاج  
يعبر عن آآ هذا هذه الغمرة هو في غمرة من السرور قضى - 00:04:35

مناسكه على احسن حال. وآآها هو ذا يعود الى آآ دياره الى بلده علقو ابن تباطبا الناقد الكبير. هذا في طليعة نقادنا. اذا سئلنا عن  
نقاد ابن قدامة وابن - 00:05:03

هؤلاء الذين كتبوا في الشعر وفي نقد الشعر يقول فان فائدة هذا الشعر استشعار قائله لفرحة ق قوله الى بلده لانه انهار مشاعر الحج  
وسروره بال الحاجة التي وصفها من قضاء حجه - 00:05:23

وانسه برفقائه ومحادثتهم ووصفه سيل الاباطح باعناق المصي سالت باعناق المصي الاباطح الطرق سالت وكأنها انهار سالت

باعناق المطوي طبعا يركبون الابل فتسيل بهم وكأنه نهر يتتدفق كما تسيل بالمياه - [00:05:47](#)

وهو معنى يقول هنا التعبير هنا الشاهد فهو معنى مستوفى على قدر مراد الشاعر على قدر المراد استوفى المعنى وحاته بلفظ رشيق في غاية الرشاقة والابداع قيل بوصف احد البلغاء - [00:06:14](#)

كانت الفاظه قولب لمعانيه. لاحظوا المساواة كانت الفاظه قولب لمعانيه. يعني نحن هذا يمثل به عالم الصناعة انه قالب تماما لهو زائد ولا هنا معياري كانت الفاظه قولب لمعانيه اي انهم متساوين - [00:06:41](#)

لا تزيد احداهما على الاخرى هذا بلاغة في الواقع وانا يعني اتحفظ قليلا على قول المؤلفين رحمهم الله انه هؤلاء لم يرتفعوا الى درجة البلاغة بل يا سيدى من يستطيع ان يتحقق هذه المساواة مع كل كاتب ولا كل ولا كل شاعر - [00:07:09](#)

يستطيع ان يتحقق المساواة. فكثيرا ما ترى في آآ كتابات الناس حشو لافائدة فمنه ولا جدوى ولا يعني طائل. فهذا من قبيل الحشو اليوم ابتلينا بالحسو اخواننا بهذا بلاء عظيمها. وكل من يقرأ يعني يعرف. والله احيانا انا اجتنس االامور ثم اعود. قل فاتني اشياء يعني آآ اقرأ الصفحة - [00:07:32](#)

انت لا تجد يعني الكلام الذي آآ يعطيك كما قال الناقد هنا ان يكون قال للمعاني. فكل سطر ويعطيك فيه معنى كل عبارة لها اه فيه حشو كثير. هذا من الاخلال. فلذلك - [00:08:01](#)

من استطاع ان يجعل من آآ الفاظه قولب لمعانيه فهذا بلigli. هذا بلigli. والبالغ منه ذاك الذي يصل الى حد الايجاز وسنرى مثيرة للایجاز تنسينا المساواة ثانيا والایجاز وهو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه - [00:08:21](#)

مع وفائها بالغرض نحو انما الاعمال بالنيات. او فتن يا دكتور ياسر انا اسف جدا. ابدا مقاطعتك ان اشرح ولم يحطوا الى درجة الفهاهة. شرحناهم لم يرتفعوا الى درجة البلاغة يقولون ولم ينحطوا الى درجة - [00:08:45](#)

بلا شك لم ينحطوا الى درجة الفهاهة ما الفهاهة؟ الفهاهة العي عدم الاستطاعة عدم القدرة على البيان. ماذا قال المعربي؟ وغير قصتها. بالفهاهة باقل معيرة يعني هذا باخر الزمان نسأل الله السلامه. نحن وصلنا الى هذا كثير يعني - [00:09:05](#)

على زمان المعربي بيقول لك اه اذا أقبلها اه وغير قسا بالفهاهة باقلوا وقال السهى للشمس انت ضئيلة اه نعم اذا غير الطائي بالبخل ماديا. ايوه اذا غير الطائي بالبخل مادر. مادر اللي هو ادخل العرب يغير الطائي بالبخل - [00:09:32](#)

هذا هذه السنوات الخداعات التي اخبر عنها رسولنا صلى الله عليه وسلم يؤتمن فيها الصادق يؤتمن فيها الخائن ويذخون فيها يؤتمن فيها الخائن ويذخون فيها الاميين. ويصدق فيها الكاذب ويكتذب فيها الصادق. نسأل الله السلامه. بلغنا - [00:09:58](#)

هذا ورأينا بما اعيننا امثلة كثيرة لا تقاد تحصى طيب فإذا لم ينحطوا الى درجة الفهاهة اي العي عدم القدرة على الكلام هذه الفهاهة اسف تفضل يا دكتور ثانيا والایجاز - [00:10:18](#)

وهو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه مع وفائها بالغرض نحو انما الاعمال بالنيات كيف نبكي من ذكرى حبيبى ومنزلى. احسن الله اليك. الايجاز تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه. او كما قال بعضهم اداء المعنى - [00:10:40](#)

باقل عبارة ممكنة مع الوفاء به. لاحظوا الاحتراز اداء المعنى باقل عبارة ممكنة هذا ممكن باقول عبارة. بس احيانا قد يؤدي المعنى باقل عبارة ولكن يخل به. قال لك مع الوفاء به مع الوفاء به. نعم - [00:11:08](#)

المثال الرائع الجميل الذي مثل به المؤلفون رحمهم الله وجراهم خيرا انما الاعمال بالنيات لا اروع ولا اجمل هذا المثال هذا الحديث الذي صدر به الامام البخاري صحيحه الكبير وتناولته كتب السنن - [00:11:32](#)

والفقهاء والعلماء ما بقي احد من اهل الشريعة الا اخذ من هذا الحديث. من هذه الكلمات الثلاث انما الاعمال بالنيات. اهل اصول الفقه اخذوا اخذوا احد المقاصد الكبرى في اصول الفقه يذكرون بها - [00:11:53](#)

الدكتور ياسر يقولون الامر بمقاصدها. الامر بمقاصدها. من اين اخذت هذه القاعدة الاصولية التي تعد واحدة من خمسة من خمس قواعد اساسية في اصول الفقه الامر بمقاصدها من هذا الحديث الامر بمقاصدها واهل اهل الفقه آآ - [00:12:16](#)

يعني آآ اختلفوا في في مسألة النية آآ هل هي اذا هذا منبع فر ثلات كلمات ايجاز آآ وصل الى حد الاعجاز انما الاعمال بالنيات فيه

قصر طبعا على ما درسنا في بحث الفصر بانما. نعم - 00:12:39

البيت لو سمحـتـ. نـعـمـ. قـفـاـ نـبـكـيـ من ذـكـرـ حـبـيـيـ وـمـنـزـلـيـ بـسـقـةـ اللـوـاءـ بـيـنـ الدـخـولـ فـحـوـمـ. مـطـلـعـ مـعـلـقـةـ اـمـرـىـ الـقـيـسـ اـدـيـ المـعـلـقـةـ التـيـ عـدـتـ مـنـ اـعـظـمـ الـمـعـلـقـاتـ الـجـاهـلـيـةـ انـ لمـ تـكـنـ اـعـظـمـهـاـ عـلـىـ الـاطـلـاقـ - 00:13:03

وانـ لمـ تـكـنـ اـقـدـمـهـاـ كـلـ كـلـ شـرـاحـ الـمـعـلـقـاتـ يـقـدـمـونـ هـذـهـ الـمـعـلـقـةـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ يـعـنـيـ مـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ الشـطـرـ قـفـاـ نـبـكـيـ بـسـ نـبـكـيـ منـ ذـكـرـ حـبـيـيـ وـمـنـزـلـيـ تـنـاـوـلـهـ اـشـرـاحـ وـالـنـقـادـ فـقـالـواـ كـانـ اـمـرـؤـ الـقـيـسـ اـوـلـ مـنـ وـقـفـ - 00:13:27

واـسـتـوـقـفـ وـبـكـيـ وـاسـتـبـكـيـ وـذـكـرـ الـدـيـارـ كـلـ ذـلـكـ بـشـطـرـ بـيـتـ شـوـ حـيـعـمـلـ مـعـنـاـ مـعـلـقـةـ بـرـوحـنـاـ دـبـلـكـيـ قـفـاـ نـبـكـيـ منـ ذـكـرـ حـبـيـيـ وـمـنـزـلـيـ اوـلـ مـنـ وـقـفـ عـلـىـ الـاطـلـالـ اوـقـفـ مـاـ اـكـتـفـيـ بـاـنـ وـقـفـ وـاـنـمـاـ قـالـ لـصـاحـبـيـهـ قـفـ اـذـاـ اـسـتـوـقـفـ - 00:13:48

وـنـبـكـيـ بـكـيـ وـاسـتـبـكـيـ وـذـكـرـ الـدـيـارـ كـلـ ذـلـكـ بـشـطـرـ بـيـتـ شـوـ حـيـعـمـلـ مـعـنـاـ مـعـلـقـةـ بـرـوحـنـاـ دـبـلـكـيـ قـفـاـ نـبـكـيـ منـ ذـكـرـ حـبـيـيـ وـمـنـزـلـيـ اوـلـ مـنـ وـقـفـ عـلـىـ الـاطـلـالـ اوـقـفـ مـاـ اـكـتـفـيـ بـاـنـ وـقـفـ وـاـنـمـاـ قـالـ لـصـاحـبـيـهـ قـفـ اـذـاـ اـسـتـوـقـفـ - 00:14:17

والـدـيـارـ وـهـذـاـ يـعـدـونـهـ اـيـضـاـ مـنـ الـاـيـجـازـ الرـائـعـ الـجـمـيلـ طـبـعـاـ الـاـيـجـازـ لـابـدـ لـيـ مـنـ وـقـفـةـ عـنـدـ الـاـيـجـازـ اـعـودـ الـىـ الـىـ مـاـ قـبـلـ الـبـلـاغـ تـدـرـونـ الـبـلـاغـ عـلـمـ عـظـيمـ. يـكـنـ هـذـاـ عـلـمـ مـؤـطـرـاـ مـؤـسـسـاـ مـقـعـدـاـ اـنـ صـحـ التـعـبـيرـ - 00:14:38

فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـفـيـ مـطـلـعـ الـأـسـلـامـ. وـاـنـمـاـ قـائـدـتـ هـذـهـ الـعـلـومـ وـنـشـأـتـ هـذـهـ الـفـنـونـ فـيـ رـحـابـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـمـ بـيـنـاـ آـآـ مـنـ قـبـلـ عـلـمـ الـبـلـاغـ نـشـأـ فـيـ رـحـابـ الـقـرـآنـ خـدـمـةـ لـهـ وـفـهـاـ لـمـرـامـيـهـ وـاـدـرـاـكـاـ لـاعـجـازـهـ - 00:15:09

حـتـىـ يـدـرـكـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ لـاـ يـدـرـكـ اوـ لـاـ يـكـادـ يـدـرـكـ الاـ بـالـبـلـاغـ لـاجـازـ الـبـيـانـيـ اـقـصـدـ وـهـوـ يـعـنـيـ قـمـةـ باـقـيـ اـنـوـاعـ الـاعـجـازـ لـاـ اـرـيدـ انـ انـ اـخـوضـ فـيـهاـ اـنـ قـبـلـ اـنـ يـنـشـأـ عـلـمـ الـبـلـاغـ - 00:15:29

تـقـفـ عـلـىـ كـلـمـاتـ فـيـ غـايـةـ الـبـلـاغـ هـيـ الـتـيـ اوـحـتـ لـاهـلـ الـبـلـاغـ بـهـذـهـ الـفـرـوـعـ الـتـيـ نـدـرـسـهـ لـعـلـهـ مـسـتـقـىـ مـنـ مـثـلـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ اـيـنـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ؟ـ مـنـهـاـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـمـثالـ - 00:15:48

اـنـ مـعـاوـيـةـ اـبـيـ سـفـيـانـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ لـصـحـارـ اـبـنـ عـيـاشـ وـصـحـارـ هـذـاـ مـنـ خـطـبـاءـ الـعـرـبـ وـابـجـيـنـاـهـمـ وـفـصـحـائـهـمـ وـبـلـغـائـهـمـ قـالـ لـهـ مـاـ تـعـدـونـ الـبـلـاغـ فـيـكـمـ؟ـ الـبـلـاغـ الـاـيـجـازـ وـقـالـ مـعـاوـيـةـ - 00:16:09

وـمـاـ الـاـيـجـازـ طـبـىـ اـعـطـىـ لـنـشـوفـ. اـنـ قـصـرـتـ الـبـلـاغـ عـلـاـيـجـازـ الـبـلـاغـ الـاـيـجـازـ مـبـتـدـأـ وـخـبـرـ وـمـاـ الـاـيـجـازـ؟ـ وـقـالـ اـنـ تـجـيـبـ فـلـاـ تـبـطـىـ وـتـقـولـ فـلـاـ تـخـطـىـ وـقـالـ مـعـاوـيـةـ طـبـعـاـ مـعـاوـيـةـ كـانـ فـصـيـحاـ. كـانـ خـطـيـباـ وـكـانـ دـاهـيـةـ مـنـ دـهـاـ الـعـرـبـ وـالـمـسـلـمـينـ. يـعـنـيـ مـاـ يـسـأـلـهـ هـذـاـ السـؤـالـ عـنـ اـهـ - 00:16:35

اـهـ جـهـلـ لـاـ لـاـ هـوـ عـنـ عـلـمـ لـكـنـ يـرـيدـ اـهـ اـيـضـاـ اـنـ يـتـعـرـفـ اـلـىـ رـأـيـ الـأـخـرـينـ وـهـذـاـ مـنـ يـعـنـيـ يـسـتـأـنـسـ بـرـأـيـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اوـكـذـلـكـ تـقـولـ يـاـ سـحـارـ؟ـ فـقـالـ سـحـارـ اـقـلـنـيـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 00:17:01

اـلـاـ تـبـطـىـ وـلـاـ تـخـطـىـ نـحـنـ نـقـولـ كـيـفـ اوـجـزـ الـمـوـجـزـ وـاعـتـصـرـ الـمـعـتـصـرـ وـاخـتـصـرـ الـمـخـتـصـرـ. كـانـوـاـ اـرـبـعـةـ اـرـبـعـةـ كـلـمـاتـ فـاـخـتـصـرـهـاـ فـيـ كـلـمـتـيـنـ. اـلـاـ تـبـطـىـ وـلـاـ تـخـطـىـ اـنـ تـجـيـبـ فـلـاـ تـبـطـىـ وـتـقـولـ فـلـاـ تـخـطـىـ فـلـمـاـ اـسـتـطـالـهـاـ - 00:17:21

سـيـدـنـاـ مـعـاوـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ اـقـمـنـيـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـلـاـ تـبـطـىـ وـلـاـ تـخـطـىـ فـيـ روـاـيـةـ ماـ اـدـرـيـ اـذـاـ كـانـ روـاـيـةـ مـوـجـودـةـ اوـ اـهـ صـحـيـحةـ اوـ لـكـنـ يـعـنـيـ اـهـ يـمـكـنـ اـنـ تـلـحـقـ بـهـذـاـ. فـقـالـ مـثـلـ مـاـذاـ؟ـ قـالـ - 00:17:45

هـذـاـ الـلـيـ اـمـاـمـكـ هـذـاـ الـاـيـجـازـ بـدـكـ اوـجـزـ مـنـ هـيـكـ وـهـذـاـ سـرـعـةـ الـاـجـابةـ. وـانـ هـذـاـ يـعـنـيـ هوـ فـانـظـرـ يـقـولـ اـحـدـ النـقـادـ فـاـنـظـرـ كـيـفـ اوـجـزـ وـاعـجـزـ مـاـ اـسـرـعـ جـوـابـهـ وـمـاـ اـحـسـنـ صـوـابـهـ - 00:18:03

انـظـرـ كـيـفـ اوـجـزـ وـاعـجـزـ فـمـاـ اـسـرـعـ جـوـابـهـ وـمـاـ اـحـسـنـ صـوـابـهـ الشـيـءـ بـالـشـيـءـ يـذـكـرـ. اـحـيـاـنـاـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـمـوـجـزـةـ سـبـحـانـ اللـهـ تـسـتـدـعـيـ بعضـ ماـ جـاءـ عـنـ الـعـرـبـ فـيـ هـذـاـ كـنـتـ حـدـتـكـمـ عـنـ هـذـاـ الـذـيـ كـانـ يـسـتـحـسـنـهـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ هـارـوـنـ الرـشـيدـ - 00:18:25

فـقـالـواـ هـوـ يـحـضـرـ فـيـ كـلـامـهـ وـاـذـاـ بـاـتـدـرـوـهـ مـبـاـشـرـةـ قـالـ لـهـمـ هـارـوـنـ قـولـواـ لـهـ مـاتـ وـلـدـ لـاـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـوـلـدـ لـهـ وـلـدـ فـقـالـ سـرـكـ اللـهـ فـيـماـ سـاءـكـ وـلـاـ سـاءـكـ فـيـماـ سـرـكـ - 00:18:53

وـجـعـلـهـاـ وـاحـدـةـ اـجـرـ الصـابـرـ وـثـوابـ الشـاكـرـ تـسـمـعـ مـنـ هـؤـلـاءـ اـجـابـاتـ فـيـ غـايـةـ السـرـعـةـ فـيـ غـايـةـ الـبـدـيـهـةـ فـيـ غـايـةـ الـجـمـالـ فـيـ غـايـةـ

الايجاز قيل ان المตوكل عرضت عليه جارية وزعموا انها شاعرة - [00:19:09](#)  
وكان عنده ابو العيناء. ابو العيناء كفيف. شاعر وعالم واديب وآ مسامر لامير المؤمنين. فقال اختبرها يا ابا العيناء. قال له اختبرها  
شفها شاعرة ولا يعني هذا مزعم فقال ابو العيناء اجيزني يا امة الله - [00:19:34](#)

احمد الله كثيرا وقالت للتو حين انشاك ضريرا قال ابو العيناء والله لقد احسنت على اساعتها خذها يا امير المؤمنين. اشتراها يا امير  
المؤمنين فانها شاعرة. شاعرة. اجابت للتو على البديهة بجواب مختصر - [00:19:54](#)

اه جمعت فيه انواع البلاغة لانها اه شاعرة من جهة وبعدين اه يعني نال منها ابو لعيناها ما لم يتوقع الا احمد الله كثيرا. قالت حين ان  
شاك ضريرا. الحمد لله اللي ما بتتشوف انت. ما شفتني - [00:20:16](#)

طيب كانت يعني في غاية الاحسان. قيل لابي عمرو ابو عمرو بن العلاء ابو عمرو سيد القراء عظيم من عظماء ورواة الشعر وعارفيه  
وناقديه فضلا عن القرآن الكريم وسيد القراء صاحب القراءة المشهورة آ وهو البصري العظيم الذي اخذت عنه علوم العربية - [00:20:34](#)

قيل لابيه عمرو اكانت العرب تطيل وقال نعم لتبلغ قيل افكان توجز قال نعم ليحفظ عنها يعني في اطناب وهناك ايجاز ثمة اطناب  
وثمة ايجاز. الاطنابلي تبلغ ما تريده وتبلغه ولتبليغ - [00:21:05](#)

الغاية التي تريدها نعم اكانت توجز؟ نعم ليحفظ عنها فالايجاز مامة الحفظ. ولذلك تجد ان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم بابي هو  
وامي. بابي هو وامي اوتي من جوامع الكلم. هذه الجوامع هي التي مكنت رواة الحديث من نقله اليانا غضا طريا - [00:21:35](#)

تسمع البلاغة في كل كلمة وجملة من جمله. لماذا؟ لانه كلامه كان يعد كان قصيرا كان مجملأ كان موجزا كان في غاية ايجاز غالبا  
الاحاديس. يعني وطبعا فيه احاديس آآ كانت اوجز - [00:22:02](#)

من احاديس لكن هذا ما سمي بجوامع الكلم اوتيت جوامع الكريم صلى الله على معلم الناس الخير رب اشارة ابلغ من عبارة هكذا  
قالت العرب وقالت ايضا خير الكلام هاؤ بيكولوا لي ما قل ودل - [00:22:21](#)

انا سمعانة ده عندي. سمعته حقيقة انا في المحاضرة اقول خير الكلام فتلات ارباع الطلاب بيقولوا لي ما قلوا لا طولوا بالكن. مو ما قل  
ودل. خير الكلام ما قل - [00:22:44](#)

وذل ولم يمل يعني خلilikم معى. ما تختصرواها تاخدوا الكبائية عنا بالشام بقولوا اخد الكبائية من راس الماعون. طول بالك شوي. خير  
الكلام ما قل ودل ودل ولم يمل وبمناسبة خير الكلام يا دكتور ياسر - [00:22:58](#)

خالد بن صفوان وهو من فصحاء العرب يقول خير الكلام في ناس قالوا ما قل ودل الله يهدىه خليني ابلغوني ربيقي. قبل ما تقولوا  
خير الكلام ما طرفت معانيه. اكتبوها هاي. بالله عليكم اكتبوها لي معه الم يكتبها - [00:23:19](#)

خير الكلام يقول ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتذه اذان ساميده والله موسيقى هاي معزوفة خير الكلام ما طاوفة معانيه اي ما  
جاءك بمعاني طريفة مبتكرة لم تسبق. مو عم نسمعها مكرورة وكل يوم عم نسمع نفس - [00:23:41](#)

بقل لك نفس الاسطوانة هذا لا يتحفك بشيء جديد مبتكر خير الكلام ما طرفت معانيه وشرفت يعني كانت الفاظه شريفة. ايضا هذه  
المعاني الطريفة تحتاج الى الفاظ شريفة تحملها. مو اي لفظ يعني اذا - [00:24:05](#)

هي الفاظ منتقاة متخيصة مصطفاة ثم قال والتذه اذان السامع وهذا شيء طبيعي. والله كلام طريف المعنى. شريف المبني يلتذه  
السامع. يتلذذ يتلمذ كما قلت في المحاضرة السابقة بسماعه واختتم هذه الجملة الطائفه من الكلمات بقول الجاحظ في بيانه اي في  
البيان والتبيان يقول لك - [00:24:27](#)

واحسن الكلام ما كان قليله يغريك عن كثيره ومعناه في ظاهر لفظه بعيد اللي عم يكتب يكتب واحسن الكلام يقول الجاحظ ما كان  
قليله يغريك عن كثيره اللي يغريك القليل فيه عن هذه يعلق بها على كلمة من اجمل الكلمات لسیدنا علي ابن ابي طالب رضي الله  
تعالى عنه وارضاه - [00:24:59](#)

وهي قوله آآ قيمة كل امرئ ما يحسن نور قيمة كل امرئ ما يحسن يعلق عليها الجاحظ بقوله واحسن الكلام ما كان قليله يغريك عن

كثيره ومعناه في ظاهر في حدا منكم ما ما يعني ادرك معنى كلمة سيدنا علي قيمة كل امرئ ما يحسن. قل لي ما تحسن اقول لك -

00:25:33

ما قيمتك باي شيء في اي عرب في اي مهارة بل في اي عبادة سبحان الله الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه  
فانه يراك درجة الاحسان - 00:26:01

قيمتك عند الله ما تحسن من العبادة عند الناس ما تحسن فيه من صنعة او من آآ علم او من مهارة او ما تحسن اليهم ايضا من احسان  
بالبذل والعطاء هذه القيمة. فلخصها واجزها سيدنا علي رضي الله تعالى عنه بهذه الكلمة الجامعة - 00:26:15

قيمة كل امرئ ما يحسن تفضلوا دكتور ياسر. اذا لم تفي بالغرض سمي اخلا لقوله والعيش خير في ظلال النوك ممن عاش كذا هذا  
الاخلا يعني بعض الايجاز قد يصل الى درجة الاخلا. هنا يفقد درجة او يفقد جزءا من البلاغة. يعني هو - 00:26:38

لكن هذا الاخلا وهذا اللي احنا مبتلوه اليوم ببعض الشعراه يخلون. يقول لك انت انا عم اعطيك رمز يا اخي رمز مش وحدى الله اتق  
الله فيينا اتق الله في افهمانا - 00:27:11

والله نحن عم ندرس اللغة من خمسين سنة. ما عم نفهم عليك يا اخي. وانت تشعر يعني وطبعا هذا ما وصل الى حده. قال لك  
والعيش خير في ظلال النوك. شو النوك - 00:27:27

النوك والنوك بفتح النون وضمها هو الحمق اللي عايش في ظلال الحمق انه عايش العيش الرغيد يقصد الشاعر هو يحذف مسألة  
الرغيب. العيش الرغد. اه الناعم المرفه في ظلال الحمق احسن يقول خير - 00:27:42

من يعيش المعيشة الضنك في ظلال العقل. هذا هذا يسلم على قول المتنبي ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في  
الشقاوة ينعم. يعني اصحاب العقل يشقوا ليه؟ لانه متحملين المسؤلية. لأنهم لا يتصرفون الا عن عقل ويريدون ان يؤدوا امانة  
ويريدون ان يتحملوا المسؤلية التي - 00:28:02

يعني ناءت بها الجبال والارض لكن من تحملها من الانسان قالوا في تفسير الاية انه كان ظلوما جهولا وحملها الانسان من فرط فيها  
كان ظلوما جهولا اما من حملها فاحسن حملها وادها فاحسن اداءها فذلك الذي يعني آآ بلا شك يكافي - 00:28:35

ويجازى الجزاء الاولى. نعم. الشاعر هنا يريد القول والعيش يريد العيش الرغد. العيش الناعم. العيش خير في ظلال النوك. في ظلال  
الحمق. من عاش من عاش عيشا شاقا في ظلال العقل. هذه الظلال حذفت من الشطرين عليك ان - 00:28:59

انت استنتاجها. لذلك قالوا فيه اخلاق في اخلاق اذا واحد ما ما قرأ الشرح ما توسع في البيت قد لا قد لا يقف على مدلول ومراد الشاعر  
من هذا البيت. فالاخلاق اه ليس بالايجاز اه البلieg اه - 00:29:26

نزل درجة في في او درجات في البلاغة مراده ان العيش الرغد في ظلال الحمق خير من العيش الشاق في ظلال العقل. نعم.  
يعني لدى القراءة الاولى لا يمكن ان يقف المرء على هذا الشرح الذي تفضل به - 00:29:50

مؤلفون مراده ان العيش الرغد في ظلال الحمق خير من العيش الشاق في ظلال العقل وهو كما قلت يرمي صاحبنا المتنبي ذو العقل  
يشقى في النعيم بعقله ثالثا والاطناب وهو تأدبة المعنى بعبارة زائدة عنه - 00:30:11

مع الفائدة نحو ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا اي كبرت نعم الاثمار هو النوع الثالث وهو اداء المعنى بعبارة زائدة عنه.  
هناك قلنا بعبارة ناقصة عنه وايضا نحتفظ مع بالاحتراف - 00:30:39

مع الفائدة يعني صحيح العبارة الزائدة ولكن هذه الزيادة لم تكن اعتباطا كانت لغرض كما سيمر معنا الان في الاطناب كل اطناب بلieg  
طبعا فهو لغرام فانما اوتى به اوتى به لغرض. لذلك آآ هذه ضرورية جدا هذه مع الفائدة - 00:31:07

قوله مع الفائدة مهم جدا. نحو قوله تعالى ربىاني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا يعني سيدنا زكرياء عليه السلام يبين ضعفه  
وبلوغه آآ كبره في السن اي كبرت يعني كان يمكن ان يقول كبرت بكلمة واحدة لكن هنا قالوا اظهار - 00:31:31

الضعف يريد ان يظهر الضعف امام رب السماءات والاراضين اي كبرت. لاحظوا كبرت اه من كبر يكبر وليس كما يقول الناس كبر يكبر  
في فرق كبير بين كبر يكبر بمعنى عظم. كبر نقصا عند الله عظما - 00:32:01

اما كبر فلان كبرت سنه. فهذا من الباب الرابع الباب الصرفي نحن هلا حولنا عالصرف. فتحوا ضمة فتحوا كسرین ففتحتان. كسر  
فتح ضم وضم كسرستان. من حفظها من حفظ البيت - [00:32:22](#)

اعد فتح ضم فتح كسف ففتحان. كسر فتح ضم كسرستان. الباب الرابع كسر فتح. يعني كبر اياك باروك كعلم يعلم هكذا تصريفه.  
نحن هنا اه نصرف الافعال من اجل حركة - [00:32:38](#)

العين عين الفعل في الماضي والمضارع. هذه مهمة جدا تلتبس على بعض الناس. اذكر اني مرة صحتها صحتها لاحدهم فعاد  
الى يعني عاد الى او كابر كابر في في غيه وفي خطأه - [00:33:01](#)

كبر. كبيرة كبر هو طبعا عند زعمه انه ربنا يقول كبر مقتا. انت وين جاي بها لزحمة تصح لي غير كبير السن نعم فاذا لم تكن في  
الزيادة فائدة سمي تطويلا ان كانت الزيادة غير متعلقة - [00:33:21](#)

وحشوا ان تعينت التطويل نحو والفى قولها كذبا ومينا والخشون نحو واعلم علم اليوم والامس قبله. نعم كما رأينا في الايجاز اه احيانا  
ما يسمى بالاخلال يصل الايجاز الى حد الاخلال - [00:33:46](#)

ويصل ايجاز احيانا الى حد الرمز. ويصل احيانا الى حد التعمية. ويصل احيانا الى حد كما قلت انه الواحد يفوت بستين حيط ما يعود  
يفهم شي. طيب والاتناب ايضا آآ يصل الى حد التطويل - [00:34:15](#)

يصل الى حد التطويل عندما لا يكون هناك يعني فائدة ترجى آآ قال كقول الشاعر والفى قولها كذبا ومينا. هذا اه يصف ما فعلته الزباء  
وقددت الاديم لراهشيه. صدر البيت وقددت كل الناس يحفظونه وقدمت - [00:34:36](#)

لكن بمراجعتي وقفت على انه على ان الرواية الاعلى وقددت قددت اي قطعت الجلد. ادي الزباء عندما انتقمت من جزيمة الابرش  
قطعت جلده اريا اريا حتى وصلت للراهشين وهما عرقان في باطن - [00:35:02](#)

الذراع يتدفق منها الدم عند القطع. اه نعم. هذا المراد من الشطر الاول احنا الشطر الاول ليس الاول ليس شاهدا. شاهد هنا والفى  
قولها الف جذيمة لانه هي وعدته بالزواج واستقدمته لتذبحه - [00:35:22](#)

الفى قولها كذبا ومينا. الكذب هو المين فهذا من التطويل آآ لا فائدة منه. آآ طبعا من اجل القافية. والا لو لو وقف عند  
الكذب آآ البيت وكسر كسرا لا جبر له - [00:35:42](#)

وكذلك الحشو ممكن ان يكون هناك حشو اه هذا التطويل. اما الحشو فكقول زهير. وزهير يعني هو من هو يعني ان يتناول علماء  
البلاغة زهير والله هذا عجب من العجب. زهير ابن ابي سلمى طبعا صاحب احدى المعلقات الجاهلية امين امه - [00:36:06](#)

او فى دمنات لم تتكلمي الى اخره يقول واعلم في حكمه واعلم علم اليوم والامس قبله ولكننى عن علم ما في غدين اه الامس طبعا  
قبله يا زهير يا حبيبنا بالامس ايمتى تكون بعده - [00:36:26](#)

بقل لك هادا حشو لا فائدة منه. لان امس حتما قبل اليوم. ما في اتنين يختلف لا يختلف فيها اثنان ولا هيتناطح دونها عن زان طيب  
ومن دواعي الايجاز تسهيل الحفظ - [00:36:45](#)

وتقریب الفهم وضيق المقام والاخفاء والساممة المحادثة هذه مقاصد الايجاز. من دواعي الايجاز من اسبابه من اهدافه تسهيل الحفظ  
مع الانجاز كما قلت منذ قليل آآ هو آآ يعني معظم هو هو سبب سبب يعني آآ - [00:37:04](#)

من اسباب حفظ حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم ما كان رسولنا آآ ينطق عن الهوى وما كان ينطق بالخشون التطويل هذا الايجاز  
فعلا ساعد كثيرا على وانت تحفظ الفاضل الحديث بسهولة بعد حفظ القرآن لا لا ليس هناك آآ - [00:37:34](#)

ليس هناك يعني آآ مبلغ آآ يمكن ان يوصف آآ سهولة حفظ القرآن الكريم. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ خبرني بربك هل في  
دنيا اللغات ودنيا الكتب كتاب - [00:38:03](#)

يمكن ان يحفظه الحافظ الذي لا يعرف شيئا عن لغته بهذه السهولة التي يحفظ بها كتاب الله في اقطار الارض كتت اصلي في تركيا  
في غير ما مسجد نظر التمانينيات مو هلا - [00:38:23](#)

يروعني هذا الامام الذي يقرأ القرآن باعذب حنجرة واجمل اداء واعذب صوت اهرع اليه ظانا انه يتكلم العربية فاذا به لا يعرف منها

السلام عليكم. والله العظيم فانا يعني لا ينقضي عجبي. يا اخي هلا كنت عم تقرأ قرآن ما اعرف شيئا. يحفظه من الدفة الى الدفة وهو لا يعرف - [00:38:45](#)

من لغة العرب الا السلام عليكم اليست هذه معجزة بالله عليكم والله معجزة الصيني الماليزي ما بيعرفوه. في بعضهم بيعرفوا بعضهم كان القرآن سبباً لمعرفتهم شيئاً من العربية لكن بعضهم لا يعرف شيئاً عنها ابداً ابداً - [00:39:15](#)  
سبحان الله! ولقد يسرنا القرآن للذكر هل من مذكر طيب اه تقرب الفهم الایجاز يقرب الفهم. ضيق المقام هذا من معنا بضيق المقام. يعني احياناً اه ما في مجال يعني - [00:39:37](#)

الواحد اه الصياد ما رأى معنى الصيادي لانه غزال اذا قال له هاظا الغزال هرب الغزال يعني والاخفاء وسامة المحادثة الى اخره. تفضل ومن دواعي الاطناب تثبت المعنى وتوضيح المراد - [00:39:53](#)

والتوكيد ودفع الالهيام. عكس بقى دواعي الایجاز اه تسبّب المعنى انت تريد ان تسبّب المعنى واضح لكن تريد ان تزيده تثبتها. اقرارا توكيدا توضيح المراد التوكيد دفع الالهيام هذى كلها من مقاصد الاطناب - [00:40:14](#)

من دواعيه ومقاصده من اسبابه ومن علل اقسام الایجاز اما ان يكون بتضمن العبارة القصيرة معاني كثيرة وهو مركز عنابة البلوغ وبه تتفاوت اقدارهم ويسمى ايجاز قصر نحو قوله تعالى ايجاز - [00:40:38](#)

ويسمى ايجاز قصر. تمام. نحو قوله تعالى ولكن في القصاص حياة احسنت احسن الله اليك. اذا الایجاز قسمان يريد الان المؤلفون ان يقسموا الایجاز الى قسميه الاساسيين ايجاز قصر قصر كعب وزنا يعني - [00:41:10](#)

اه بمعنى انه ان الكلام قصير. ليس فيه ما حذف ليس في الكلام هنا اي محذوف. لكنه قصير ادى الكلام بالفاظ معدودات عبرت عن معاني كثيرة وهذا يعني اللي قلته عن آآآ جوامع الكلم. التعبير عن معانٍ غزيرة كثيرة غنية بالفاظ - [00:41:38](#)

آآابحـسـ في الالـفـاظـ لا تـجـدـ هـنـاكـ حـذـفـ لـفـاعـلـ اوـ مـفـعـولـ اوـ ماـ شـابـهـ ذـلـكـ منـ اـنـوـاعـ الـحـذـفـ الـذـيـ ستـأـتـيـ. اذاـ هـذـاـ اـيـجـازـ قـصـرـ ابنـ الـاثـيرـ يقول وهذا النوع هو اعلى طبقات الایجاز - [00:42:09](#)

هذا النوع انجاز القصار على طبقات الایجاز مكاناً واعوزها امكاناً واعلاها مكاناً واعوزها شو يعني اعوزها ان كان يعني هو عزيز على كثير من الناس ما يستطيعونه ما كل البلوغ - [00:42:29](#)

يستطيعون ان يعبروا بایجاز القصار لذلك يقول واذا وجد في كلام بعض البلوغ فانما يوجد يوجد شادراً هذا ايجاز القصر لا تقاد تجده بشكل كبير يعني بشكل اه طبعاً تجده في كلام البلوغ. اه لكن - [00:42:48](#)

الشكل اه واسع وغزير لا تقاد تجده الا في القرآن الكريم وفي الحديث النبوى الشريف. في القرآن الكريم امثلة لا تعد ولا لا تحصى. يمكن ما متى تقاد تفتح صفحة من صفحات القرآن الا وتجد مثل هذه الامثلة على ايجاز - [00:43:12](#)

ايجاز القصار. بعضها وصلت الى حد يعني كبير جداً وتناولها العلماء البلاغة وتناولوها حتى لا تقاد تجده كتاباً من كتب البلاغة الا ويفق عنده. كقوله تعالى مثلاً قرأت دكتور لكم في القصاص حياة. نعم. ولكن في القصاص حياة - [00:43:32](#)

هذه الالفاظ الاربعة طبعاً وفيها حرف جر يعني هي تلات الفاظ. يقولون هذه آآ كما قلت ما من كتاب في البلاغة وفي دنيا اعجز القرآن الا وتناول هذه الاية وبعضهم جعل بينها وبين كلمة - [00:44:00](#)

اثرت عن العرب في هذا الباب وهو قوله القتل انفى للقتل جعل يوازن بين الكلمتين لكننا الحقيقة مذهب في هذا مذهب ابن الاثير ماذا يقول طلعت معنا يعني اه شو اسمه عامية مفرقة فيه - [00:44:20](#)

يقول ابن الاثير بعد ان اوصل بعض العلماء آآ الفرق بين كلمة آآ القتل انفل القتل وبين قوله تعالى ولكن في حياة اه ذكرها عشرين وجهاً في فضل لكم في القصاص حياة على القتل انفي للقتل. انا اقول والله ولو وصلوا الى اربعين - [00:44:44](#)

المسألة ما يوازن هذا بهذا بس هذا لا يوازن بهذا. اين اين الثرى من الثرياء؟ وain من ain؟ بل ain من ain؟ هكذا اقول ain من ain هذا كلام ربى هذا قرآن لا يوازن بشيء من كلام العرب لا بشعراً ولا نثراً لكن علماء النقد والبلاغة حاولوا ان - [00:45:12](#)

المسألة الى اذهان الناس. يقول ابن الاثير قلت انا مذهب اثيري في هذا اشار ابن الاثير الى انكار هذا التفضيل. وقال لا

تشبيه بين كلام الخالق وكلام المخلوق - 00:45:37

لا تشبيه بين كلام الخالق وكلام المخلوق. وإنما العلماء يقدحون أذهانهم فيما يظهر لهم ذلك. يعني هم عم يجربوا يقدحوا ذهن رياضة ذهنية. انه هذه فاتت القائل وهذه ليست كذا وهذه كذا. ثم ذكر العشرين - 00:45:56

ابن الأثيم مو انه بعد ما انكر هذا لم يذكر الوجوه ذكر الوجوه هذه العشرين في الفرق بين الكلمتين بين الآية اسف والكلمة لكن قال اذا عندي ما هذا التفضيل اصلا لا ينظر اليه من - 00:46:16

اذكر اني كنت في السنة الثالثة وكان استاذنا الدكتور بداعي الله يمسيه بالخير ويتمتعه بالصحة والعافية. اه وهو في دمشق الشام. ما شاء الله تصلني اخبار متعه الله بالصحة والعافية. آآ كان يقدم لنا آآ مقدمات عن النثر الفني - 00:46:36

عند العرب لانه محاضرته في النثر العباسي لكن ربما يأتي الى النسر العباسي قدم لنا اشياء في النسر الفني و بدايات النسر فجعل من بدايات النسر الفني القرآن الكريم فرفعت اصبعي - 00:47:00

تفضل قلت القرآن ليس نثرا قلت لا طبعا ليس شعرا معاذ الله قال اذا ماذا؟ قلت القرآن والله هكذا ولم اكن اقرأ يعني قرأت عن شيئاً عن هذا لكن انا والله هيک من عندي. ما ما اطلعت. قال لي ها انت تذهب مذهب طه حسين في انه جعل - 00:47:19

الكلام ثلاثة اشكال او ثلاثة انواع القرآن والشعر والنثر قلت نعم والله وانا لاني بطبع على طه حسين ولا على غيره. بس ما ما رضيت ما ارضي ابدا ان يسمى هذا نثرا. نثر - 00:47:40

الشرط نعرفو هذا كلام يخالف كل ما عهدهناه من كلام العرب والله ان في القرآن موسيقى يعني بس بده كل واحد يكون قد ي Dish الشعوب فيه موسيقى ما في مجال للمقارنة. موسيقى الشعر موسيقى في غاية - 00:47:57

الدقة في غاية الوزن في غاية الايقاع. لكن موسيقى القرآن اكثر ايقاعا واكثر لكن ما هي الاوزان لا تسألوني لم اكتشفها ولم يكتشفها احد في دنيا الاوزان. الخليل وفقه الله الى - 00:48:19

اكتشاف اوزان الشعر طلعت معه ستطعشر وزن. تراقبه وزنا لموسيقى القرآن لجرس القرآن. لهذا شيء لا يدركه عقل. انا انا على يقين ان احدا من علماء الدنيا لن يكتشف هذا. سببى هذا الجرس - 00:48:37

العظيم المعجز يهز الناس هزا. يهز الاذان هزا بشيء لا نعرفه ما نعرف تماما لكن هو واضح. واضح تماما لدى السامع انه هنا في شيء وتفير غير الذي نسمعه في هذا الكلام - 00:48:58

من نثري اللي بعض الناس ينزلق يعني انا سبحانه الله ما ارضي. انه والله يدعو بنفس نظر القرآن ما يصلح هذا. انت تصنف نعم. القرآن لحاله ينساب نغما. قلت مرة لشيخ من شيوخنا اه وقد انكر على من يقرأ القرآن بالمقامات. قلت يا سيدى هل - 00:49:20

تستطيع ان تقرأ بلا مقام وتصنعن ان يقرأ تصنعن تصنعا شديدا. اما انت اترك نفسك هيک على على اترك نفسك على اه سجيتها. ما تستطيع ان تقرأ القرآن الا بمقام - 00:49:40

كايينا من كت وكائنا صوتكم ما كان صوتك مو حلو يحلو بالقرآن. اه والله. يحلو بالقرآن تجد نفسك تقرأ بنغم مهما كان صوتكم يعني بعيدا عن العذوبة جمال يصبح جميلا بكتاب الله سبحانه وتعالى وبآيات القرآن الكريم. هذا كلام ربى. هذا كلام ربى - 00:49:55

نعم واما ان يكون بحذف كلمة او جملة او اكتر مع قرينة تعين المحذوف ويسمى ايجاز حذف. ايجاز الحذف بقى هذا ايجاز بحذف كلمة او جملة او اكتر قد يكون بحذف كلام وي يعني هنا قسمه الى ثلاثة وغيرها يقسمه الى اربعة اقسام وانا بيني وبينكم بس لا تقولوا -

00:50:26

حدا قسمه لستة اقسام اقول ايجاز الحذف بحذف حركة او بالاول جزء حركي احيانا يحذف جزء الحركة. هذا اقل شي في شيء اسمه عند القراء الروم والاشمام كثير من آآ اخواننا يعلموا ذلك. الروم والاشمام. الروم ان تروم او ان تذكر بعض - 00:50:59

جزء من الحركة والاشمام الا تذكر الحركة كلها وانما تشير اليها باشاره ولا يكون الا في الضم. لذلك قالوا الاشمام لا يكون الا في الضم. ما لك لا على يوسف - 00:51:26

لا تأمنن فقط اشارة الى ضم الشفتين الى الضمة. الروم ان تأتي بعض اما ما دون ذلك الشيء اللي اكتر من ذلك ان تحذف الحركة كلها

اذا انحرفت حذفت آآ جزءا من الحركة حذفت آا اصل الحركة ورقيت شكلها. حذفت الحركة كلها؟ اي نعم - [00:51:40](#)

مثل قوله تعالى مثلا آآ حذفت الحركة ويتقى طبعا قراءة حفص انا اقول الاية التي في سورة النور بسجون القاف حزرت الحركة. طيب سم حذف الحرف سيأتي الان حذف الحرف لكن ما مثقل لي حذف الحرف - [00:52:09](#)

المؤلفون ما مثلوا طيب نحن نمثل لا بأس ما دمنا قد انطلقنا من حذف الحرف آآ ما اكتره في القرآن حذف الياء. انا انبئكم بتأنو ileه كيف ارسلون فارسلوني النون مكسورة - [00:52:31](#)

والياء ممحونة يا المتكلم. هذا حرف حرف. فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ولا تقربون نارا تلظأ تلظأ حرف التاء. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي حذفنا الياء اذا دعان حذفنا الياء ايضا يمكن قلت لكم الذي وقفنا عندها وقلت ان شيخنا الشيخ هشام الحمصي يقول لعل حذف - [00:52:50](#)

الحركة هنا حذف اسف الحرف الياء مئنة من قربى الداعي من المدعو. قرب العبد من رب. كم هو قريب منه حتى الياء هذه لا تحجب بينه وبين ربه. وكذلك الدعوة اذا اذا دعان واجابة الدعوة ايضا. فباعي حذف الياء وفي دعاء حذف الياء - [00:53:16](#) واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني الياء حذفت في الموضعين وهي ياء الاولى ياء الاسم المنقوص. والثاني دعاني يا متتكلم وادي النون الباقيه نون الوقاية - [00:53:43](#)

فحذف الكلمة كحذف لا في قول امرئ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي نعم وفي رواية ولو ضربوا رأسي ولو قطعوا احسن. احسن هذه الرواية فقلت يمين الله ابرح قاعدا اي لا ابرح قاعدا - [00:54:06](#) فحذف لا لا ابرح ما برح فلا ابرح المضارع لا ابرح قاعدا ولو ضربوا رأسي لديك واوصالي او ولو قطعوا قطعوا آآ لديك واوصالي طيب وحذف الجملة كقوله تعالى وان يكذبوا فقد كذبت رسول من قبلك - [00:54:31](#)

اي فتأسى واصبر. يعني اه معذرة اه ثمة امثلة اخرى انا احب ان اكتب للحقيقة حتى يتبيّن الاخ الكريم المتابع اه هذا هذا الحذف في كثير من في مواضع لا تحصى من القرآن الكريم. هناك حذف كريمي. كقوله تعالى مثلا وسائل القرية التي كنا فيها والعيرة - [00:54:57](#)

التي اقبلنا فيها. وسائل القرية تسأل اصحاب القرية. فاذا ثمة حذف كلمة. آآ في قوله تعالى قالوا والله تفتأ تذكر يوسف في نفس سورة يوسف اي نعم قالوا تالله تفتى اي لا تفتى ما فتى - [00:55:27](#)

هذه الافعال ما برحة ما فتى ملزمة لوجود حرف نفي قبلها ما او لا قالوا تالله تفتاؤا تذكروا يوسف طيب حذف الجملة كما تفضلت في قوله تعالى وان يكذبوا فقد كذبت رسول من قبلك - [00:55:49](#)

هنا في جملة ممحونة اي فتأسى واصبر جملة تتالف من فعل وفاعل آآ ايضا في قوله تعالى في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. وانا دائمًا اتعجب لمن يعني يتعرّف في تفسير هذه الاية ويتأول - [00:56:12](#) انه اهم ان همه غير همه. لا يا سيدى اهم واحد. همت به وهم بها. لكن اصله هم همه اصلا ما كان يا اخي ليه ؟ لانه لولا اذا دائمًا لولا حرف امتناع لوجود يمتنع جوابها لامتناع شرطها. لولا ان رأى برهان - [00:56:36](#)

ربه لا هم بها. هذا التقدير اذا هناك جملة ممحونة مما من اين عرفنا حذف الجملة من تقدم معنى الجواب قالوا اذا جاء الشرط وتقديم معنى الجواب فالجواب تفسير ما سبق - [00:56:57](#)

اذا ما سبق هو وهم بها لولا ان رأى برهان ربي لكن هو غاب عن ربه فما هم بها اذا فسبحان الله ماذا يحتاج الامر الى ان نقول ان همه غير همها لا اهم واحد والله تعالى اعلم ولكنه ما كان - [00:57:17](#)

فمنه اصلع هو ممحوف هو لانه لولا الحياة لها جني استعيار جرير يقول هو حاجه استعيار؟ لأ ما حاجه. ليه ؟ لانه يوجد الحياة لولا الحياة لها جني استعيار لولا ضيق الوقت لذكرت عشرة امثلة. الله رحمك ان انه الوقت ضاق بنا فما راح اذكر عشر امسلة - [00:57:37](#)

طيب اه بقى قوله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. لاحظوا هذه الاية في سورة ال عمران فاما الذي اسودت وجوههم اكرتم

بعد ايمانكم؟ هناك جملة كاملة ممحوقة. فيقال لهم فاما الذين اسودت وجوههم هكذا فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم -

00:58:00

اذا ثمة جملة ممحوقة وفيها يعني في في مثل هذا قال آالمتنبي اتى زمان بنوه في شببنته فسرهم واتيناه على الهرم كيف ساءنا بمعنى واضح انه جاءهم اتوه في شببنته فسره -

00:58:25

ونحن اتيناه على الهرم المفروض يعطي ما يبني على ذلك ما ممحوقة اي فسائنا نعم وحذف الاكثر نحو قوله تعالى فارسلون يوسف ايها الصديق اي ارسلوني الى يوسف -

00:58:56

لاستعبره الرؤيا ففعلوا فاتاه وقال له يا يوسف ما شاء الله جميلة. هذه معروفة قصة سيدنا يوسف في سورة يوسف. فارسلوه لما قال لجماعة الملك انه انا انبئك قم بتاؤيله فارسلوه. طيب -

00:59:18

ينتقل المشهد مباشرة الى يوسف وابي الصديق. اذا هناك جمل ممحوقة. اذا هناك جمل ممحوقة وهذا كثير -

00:59:39

كثير في القرآن ولا سيما في قصص القرآن. تابعوه في قصص القرآن تجدوا ان المشهد كثيرا ما ينتقل بكم من حال الى حال ومن مكان الى اخر بل احيانا من زمان الى اخر هناك جمل ممحوقة -

00:59:59

بفن الايجاز ايحاز الحذف الجميل. انهي هذه المحاضرة بجملتين بجملتين ممحوقة في الشعر اه يقول فيها الشاعر هذا شعر كنت حفظه من ابي رحمه الله. مذكنت صغيرا كان يردد. قالت بنات العم -

01:00:19

يا سلمي وان كانوا فقيرا معدما قالت وان ما توصفن انه هي نفسها انها تتزوج. قالت بنات العم يا سلمي وان كان فقيرا معدما هذا اللي بده يتقدم لك. قالت وان وان كان فقيرا معدما -

01:00:39

وانا اقبل منه فانا اقبل به. وانتم ما لكم شغل. وخلوني اعرف اه حياتي. يعني اه فطبعا اه كل وحدة على على كيفها بتقدر الجمل الممحوقة. فلكن عالاقل في جملتين. عالاقل في فعل الشرط وجواب الشرط. وان زدت زاد الله في حسناتك -

01:00:56

طيب اعتقاد ان في هذا القدر الكفاية ما ادري اذا كان عندكم آشيء من الاسئلة او اذا كان الوقت يسمح يعني كمان ما بدنا نصدق على الاخوة المتابعين من اجل صلاة العشاء -

01:01:15

سائل يسأل ما الفرق بين الايجاز والتلخيص؟ شكرا لا الايجاز شيء آآ غير التلخيص. التلخيص ان آآ يعني على قضية مقال او بحث فاذكر مقاصد المقال قد يلخص مثلا البحث ان عادة اهل التلخيص بيقولوا بالثالث -

01:01:33

انا اقول والثالث كثير حقيقة. لانه انت تريدين تبين مقاصد هذا. لا علاقة اه للتلخيص بالايحاز لكن يعين الايجاز على التلخيص يعين يعني من كان يمتلك ناصية البلاغة فهذا اقدر -

01:02:05

على التلخيص من ذاك الذي لا يستطيع ان يصوغ كلماته بعبارات اه موجزة الايجاز يعين على الترخيص بلا شك. لكن هو شيء والتلخيص شيء اخر. هم ما الضابط الذي نستطيع به ان نفرق بين المساواة والايحاز -

01:02:29

الضابط هو ما بيناه الايجاز نوعان. ايحاز قصر وايجاز حذف. فالكلام ان لم يكن فيه احد هذين النوعين ويحمل على المساواة. واذا وجدت فيه تطويلا او حشوأ حملته بقى على الاطنان لكن آآ -

01:02:51

ايضا سيمر معنا الدرس القادم الاطنان يعني اولا دواعيه من جهة واسكان اشكال انواعه ستمر معنا فهذا يعني آآ طبعا بلا شك الذوق الذوق ذوق البليغ هو الذي يفرق له لكن انت اه ينبغي ان تركن الى قواعد. قواعد هذى ت Shawf الكلام -

01:03:13

هل ينتمي الى ايحاز القصر يعني هو عم يعبر اه او ينتمي او في حذف معين. ما في هيئه وهيئه معناتا هادا فيه مساواة وفيه ما تشتهيه الانفس. هل هنا ايحاز حذف ام ايحاز قصر -

01:03:46

لأ هون ايحاز قصص فيه ما تشتهيه الانفس لك ان تتخيل ما وراء ذلك مما لا يحصيه العد ولا يحصيه الذكر تشتهيه الانفس. الله اكبر. والله هذا هذا ايحاز يعني في غاية البلاغة. لانه ما تستطيع ان -

01:04:04

ولانا ولا يعني آآ لو اجتمع خلق كثير على ان يحددوا هذا الذي تشتهيه النفس ما يستطيع بلاغة آآ قرآنية عظيمة انه ما تشتهيه

الانفس وكل نفس ومشتهاها. ايجاز قصر - 01:04:31

حبك الشيء يعمي ويصم. هل يعد الايجاز قصر حبك الشيء يعمي ويصم اه فيه حذف يعمي ايش؟ ويصم ايش؟ يعمي القلب.  
ايوه. ويصم الاذن. ففيه ايجاز حذف ما المقصود بعبارة ان كانت الزيادة غير متعينة - 01:04:52

وحوشوا ان تعينت. ما هو تعين الزيادة ان كانت الزيادة وهذا يعني يسأل الاخ الكريم عن آآ قوله في الاطناب فاذا لم تكن في  
زيادة وان كانت الزيادة غير متعينة اي غير موجودة غير يعني اه محددة - 01:05:17

بارك الله بك. والله تعالى اعلم بارك الله بك. شكر الله لك يا دكتور ياسر والاخوة الكرام. وشكر الله لكم حضوركم جميعاً ومتابعتكم  
اهتمامكم واستلئتم فهذا دليل المتابعة الدقيقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان - 01:05:38

بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجزي سيدنا ونبيانا محمدا صلى الله عليه وسلم عنا وعن هذا العلم ما هو اهله وان اه يرحم والدينا  
والديكم جميعاً. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 01:06:03

وبركاته - 01:06:23